الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٨ أيار ٢٠٢٢ | الموافق ٧ شوال ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٧٢٦ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

«تحت الشمس الحارقة» حرب مقاطعتي دونتيسك ولوغانسك

الوطن

ركز الفيلم الروسي المدبلج للغة العربية «تحت الشمس الحارقة» إنتاج شركة أوروم لعام ٢٠٢١ على أهمية القضاء على الإرهاب المسلح وزرع الأمن والاستقرار.

تدور قصة فيلم الأكشن التي تتجاوز مدته ساعة ونصف الساعة حول توثيق الأحداث الحقيقية في مقاطعتي دونتيسك ولوغانسك الواقعتين في جنوب – شرق أوكرانيا واللتين شهدتا أعنف الاحتجاجات ضد سياسة النظام الجديد، حيث ادعت السلطات الأوكرانية أن هدفها مكافحة الإرهاب ووضع حد لأعمال الشغب في المنطقة، وهو من إخراج مكسيم بريوس وميخائيل فاسيرمبوم وسيناريو فلاديمير إسماعيلوف وبطولة فلاديمير إيلين والكسندر بوخاروف وأليكسي كرافتشينكو ومكسيم داخنينكو.

ويبين الفيلم غاية الجيش الأوكراني والميليشيات الخارجة على القانون المشاركة معهم في المعركة حقيقة الحرب في المنطقة ضد السكان المدنيين في هاتين المقاطعتين، حيث تم ارتكاب مجازر جماعية واغتصاب للنساء وقتل للأطفال، إضافة لسرقة وحرق منازل الروس والمتحدثين باللغة الروسية حيث إن نسبة السكان ذوي الأصول الروسية عالية في مقاطعتي دونتيسك ولوغانسك مقارنة بالمناطق الأخرى.

ويشكل الفيلم نظرة قريبة على الحرب بعيون الناس الذين خاطروا بحياتهم للوصول إلى مناخ أكثر ديمقراطية واستقلالاً.

سلاف فواخرجي.. لحياة أجمل

الوطن

بعد النجاح الذي حققته بشخصية «جنان العالم» في مسلسل «مع وقف التنفيذ»، علقت النجمة سلاف فواخرجي: «مع وقف التنفيذ.. قرار مؤقت يمكننا الطعن به ورده، بانتظار أن يُبت في الأمر ويصبح قيد التنفيذ.. لحياة أجمل تشبه أحلامنا».

من دفتر الوطن

السفاحان بيكو وجمال

حسن م. يوسف

مرت أمس الأول الذكرى السادسة بعد المئة لشهداء السادس من أيار، وقد اهتمت وسائل إعلامنا بها كالعادة، لكن كل ما سمعته وقرأته كان يلقي المسؤولية عنها على عاتق وزير الحربية التركي الطوراني جمال باشا. ولا شك بأن جمال استحق لقب «السفاح» الذي أطلقه شعبنا عليه، إلا أنه لم يكن المجرم الوحيد المسؤول عن إعدام خيرة مثقفي سورية وزعمائها عام ١٩١٦. والحقيقة أن الجريمة دبرت بليل من جورج بيكو قنصل فرنسا في بيروت. وقد وثّقت هذه المؤامرة في الجزء الأول من مسلسل «إخوة التراب» الذي فاز بالجائزة الذهبية في مسابقة المسلسلات الدرامية في مهرجان القاهرة الثاني للإذاعة والتلفزيون عام ١٩٩٦.

وبما أن ذاكرتنا الوطنية ضعيفة، اسمحوا لي بأن أذكركم بالقصة كما أوردتها في «إخوة التراب» بالاستناد إلى عشرات الوثائق التي لا يرقى إليها الشك.

عندما انضمت تركيا إلى دول المحور في الحرب العالمية الأولى ضد الحلفاء، وبينهم فرنسا، قامت تركيا بإلغاء امتيازات متصرفية جبل لبنان وأمرت قناصل دول الحلفاء بالمغادرة. لكن جورج بيكو، الذي كان يعمل قنصلاً لفرنسا في بيروت آنذاك، لم يصطحب معه وثائق قنصليته، ومن بينها محاضر لقاءاته مع عدد كبير من أبرز الزعماء والمثقفين السوريين، بل وضعها في خزنة وخبأها كأمانة خلف جدار في القنصلية الأميركية!

وما يبرر سلوك بيكو الغريب هذا هو ما جرى قبل وخلال المؤتمر العربي الأول الذي أقيم في قاعة الجمعية الجغرافية في باريس في الفترة بين ١٨ و٢٣ حزيران ١٩١٣ وضم ٢٣ مندوباً عن لبنان وسورية والعراق وفلسطين.

أراد الفرنسيون من خلال عقد المؤتمر في عاصمتهم، أن يفرضوا وصايتهم على إرادة المشاركين فيه، آملين أن يتعاونوا معهم في بسط انتدابهم على البلاد بعد انتهاء الحرب، لكنهم فوجئوا بتوجهات المؤتمرين الوطنية الطامحة.

في رسالة تهديد واضحة لبقية أعضاء المؤتمر، تم العثور على جثة المفكر اللبناني نجيب عازوري الذي كان نائباً لحاكم القدس، وقد قتل (في ظروف غامضة!) داخل شقته في باريس قبل افتتاح المؤتمر العربي الأول. ولكي ندرك أهمية هذا الرجل يكفي أن نعلم أنه ألّف في عام ١٩٠٤ كتاباً بعنوان «يقظة الأمة العربية» قال فيه: «ثمة مشروعان يتشكلان في المنطقة الآن: الحركة القومية العربية، التي تكافح لاستعادة الدولة العربية الموحدة، والحركة الصهيونية التي تهدف إلى بناء دولة قومية لليهود في فلسطين. هذان المشروعان محكومان بأن يتصادما وأن يتصارعا، وعلى نتيجة صراعهما يتوقف مستقبل المنطقة، بل مستقبل العالم».

لكن مقتل نجيب عازوري لم يرهب أعضاء المؤتمر العربي الأول، إذ أعلنوا بوضوح أنهم لا يريدون استبدال سيد بآخر، بل يريدون الاستقلال التام، وقد خيب هذا الأمر آمال مسيو فيشون وزير الخارجية الفرنسي فأرسل برقية سرية إلى قناصله في منطقتنا هذا نصها: «الحركة العربية انقلبت علينا، فادعموها علناً أمام الأهالي لكسب تعاطفهم، واسعوا لقتلها في السر».

كان بيكو يعلم أن الزعماء والمثقفين الوطنيين هم من سيقودون النضال ضد فرنسا عندما ستحاول فرض انتدابها على سورية ولبنان، ولهذا أخفى وثائق قنصليته داخل السفارة الأميركية، كي يستخدمها لاحقاً، ومع احتدام الحرب العالمية الأولى أوعز جورج بيكو في مطلع عام ١٩١٦ لشخص يدعى فيليب زلزل، كان يعمل مترجماً لديه في القنصلية الفرنسية، بأن يفشي سر صندوق وثائق القنصلية لرجال الخفية التابعين لجمال باشا، فقام جمال السفاح باستخدام تلك الوثائق كأدلة لإعدام واحد وعشرين مثقفاً وزعيماً وطنياً في ساحة المرجة بدمشق وفي ساحة البرج في بيروت. هكذا نرى أن جورج بيكو هو السفاح الحقيقي وأن جمال باشا لم يكن سوى مجرد جلاد لديه!

أمراض تُنقل في حوض السباحة

وكالات

تعد أحواض السباحة ملائمة لانتقال بعض الأمراض والإصابة بها مثل الأمراض التنفسية والأمراض الجلدية وأمراض العيون وأمراض الأذن والإسهال.

وتأتي عملية انتقال الأمراض بين الأفراد من خلال الالتماس المباشر بينهم في حوض السباحة أو من خلال تلوث الأرضية حول المسابح من أشخاص مصابين، كما أن استخدام المناشف أو الأحذية المشتركة يشكل مصدراً رئيساً في انتقال الأمراض المعدية والأكثر خطورة.

وكما يعتقد الكثير أن مادة الكلور تساعد على تعقيم المياه وتطهيرها إلا أن كثرة استخدامها في المسابح تساهم بشكل كبير في الإصابة بالكثير من الأمراض الجلدية، خاصة مع ضوء الشمس المباشر.

علا بدر تدخل القفص الذهبي

الوطن

أعلنت الممثلة السورية علا بدر زواجها من المصور راكان حمودة مع انتهاء أيام عيد الفطر.

وحرصت شقيقتها النجمة روعة ياسين على تهنئتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وكتبت: «زواج مبارك إن شاء الله، مبروك يا عمري علا، الله يسعد قلبك ويهنيك ومبروك صهرنا الغالي راكان، نورت عيلتنا وقلوبنا، يا رب يباركلكن ويسعدكن ونفرح منكن وتكونوا سنداً لبعض، ألف مبروك يا حبايب قلبي».

قلوب الرجال تشيخ بطريقة مختلفة عن النساء

وكالات

أظهرت دراسة طبية أن قلوب الرجال تشيخ بطريقة مختلفة عن قلوب النساء.

وتبين لدى الجنسين أن البطين الأيسر الذي يمتلئ دماً مصحوباً بالأوكسجين قبل أن يضخه إلى بقية أعضاء الجسم، يتقلص مع التقدم في السن. ويؤدي ذلك إلى تراجع كمية الدم المصحوب بالأوكسجين الذي يدخل إلى القلب ويرسَل مجدداً إلى الجسم.

ولدى الرجال، أظهرت الدراسة أن العضلة المحيطة بالبطين تكبر وتزيد سماكتها مع التقدّم في السن، فيما تميل لدى النساء إلى التقلّص.

وتؤدي زيادة سماكة العضلة وتراجع حجم البطين الأيسر إلى ارتفاع في احتمال حصول قصور في القلب، إلا أن نتائج الدراسة تشير إلى أن هذه الظاهرة قد تتطور بطريقة مختلفة لدى النساء منها عند الرجال، على ما قال الباحثون.

ومن أجل تقليل هذا الخطر، يصف أطباء القلب أدوية تؤدي إلى خفض سماكة عضلة القلب وزيادة قدرتها، إلا أن هذه الدراسة، من خلال إظهارها أن عضلة القلب لدى النساء تتقلص، تدفع إلى الاعتقاد بأن قصور القلب لا يعود للأسباب نفسها لدى الجنسين.

وأظهرت الدراسة أيضاً أنه خلال ١٠ سنوات زاد وزن البطين الأيسر ثمانية غرامات بشكل وسطي لدى الرجال وتراجع ١,٦ غرام لدى النساء. وتراجعت قدرة ملء البطين، وهو الجزء الرئيس في القلب لدى الجنسين، لكن بشكل أسرع لدى النساء.

وحصلت هذه الفوارق في الحجم والكتلة والقدرة على ضخ الدم بغض النظر عن عوامل الخطر الأخرى المعروفة، التي تؤثر في حجم عضلة القلب وأدائها، مثل الوزن الزائد وضغط الدم والكولسترول وعدم ممارسة الرياضة أو التدخين.

عصير البندورة لخفض الوزن

وكالات

أكدت دراسة حديثة أن تناول كوب من عصير البندورة يومياً، يساعد في خفض الوزن حول منطقة الخصر من دون إجراء أي تغييرات، سواء في النظام الغذائي أم نمط الحياة.

وأوضحت الدراسة التي أُجريت في جامعة «الصين» الطبية في تايوان أن النساء اللواتي يتناولن ما يقارب نصف ليتر من عصير البندورة يومياً لمدة ٨ أسابيع، فقدن ما يقارب بوصة واحدة من محيط خصورهن، إضافة إلى انخفاض في مستوى الكولسترول في دمائهنّ بنسبة ١٠ بالمئة.

وأوضحت الدراسة أن البندورة تلعب دوراً رئيساً في السيطرة على زيادة الوزن.